اليوم : المانيا والارجنتين .. معركة بقاء كروية لا تقبل الترنح !

من سيقاوم وسيزحف نحو الآخر ودك أسواره .. (بيكرمان) أم (كلينسمان) ؟!!

كتب / جميل عبدالوهاب

اليوم الجمعة ٣٠ / ٦ / ٢٠٠٦م يلتقي في ربع نهائي مونديال المانيا ، كل من المنتخب الارجنتيني والمنتخب الألماني .. المباراة عبارة عن نهائي قمة بين مدرستين كرويتين ، الاوروبية والامريكية اللاتينية ، نهائي قمة كروية عالمية شاءت الظروف ان تأتي مبكرة .

وقبل لقاء اثنين من كبار العالم (كروياً) .. بدأ المدربان (كلينسمان) مدرب المنتخب الألماني .. و(بيكرمان) مدرب المنتخب الارجنتيني ، كمن يخوضا تحدياً نظرياً ، من خلال تصريحات كليهما والتي تؤكد بأن كلٍ منهما بوسعه ان يشهر سيفه ويضرب به عقدة (الكورديان) وشطرها نصفين .. ومثل هكذا تصريحات هدفها معنوي – بالتأكيد – وينطلق من طغيان النفسية الايجابية لدى احد المنتخبين ، وتصدير النفسية السلبية للمنتخب الآخر – والعكس صحيح – .

واذا ما عدنا الى مباراة كل من المنتخبين الالماني أمام المنتخب السويدي .. والارجنتيني امام المنتخب المكسيكي .. فان الأول لم يعان كثيراً ، لان المنتخب السويدي لم يظهر كلغز مستعصي ، وعليه لم يكن على الالمان بذل ذلك الجهد الشاق لمحاولة كشف اللغز السويدي .

فيما الثاني عانى كثيراً ، لان المنتخب المكسيكي دخل معركة أمام الارجنتين ، ولم يظهر منتخب المكسيك بذلك لأسير ، بقدر ما ظهر مدافعاً عن كبريائه اللا متناهي واوقف منتخب التانجو أكثر من مائة دقيقة من ممارسة وتنفيذ سطوته .

وتبدو خطوط المنتخبين بعيدة عن أي غموض ولا تحتاج الى فك طلاسم التكافؤ والقوة .. فالمنتخب الالماني والذي يعتمد القوة البدنية وجماعية اللعب وتمرير الكرات الطويلة لكل من : كلوزه .. بلاك (الخطيران) في العمق الدفاعي ، والمتوقع ان يقوم (بيكرمان) مدرب منتخب الارجنتين بمعالجة الموقف من خلال

مضمون رقابي صارم .. فيما المتوقع في الاتجاه الآخر قيام (كلينسمان) مدرب منتخب المانيا بتحويل خط وجود كل من : بلاك .. كلوزه ، نحو الأجناب ، والاعتماد على الانطلاقات المباغتة من الوسط لعمق الدفاع الارجنتيني لكلٍ من : اوليفر .. لوكاس .

فيما المنتخب الارجنتيني – والذي بالاضافة الى امتلاك لاعبيه للمهارات الفردية العالية – وهذا ما تعتمده مدرسة امريكا اللاتينية الكروية .. الا انه في مونديال ٢٠٠٦م ظهر منتخب الارجنتين برغبة اللعب الجماعي ، وعندما تمتزج

المهارات الفردية العالية والراقية باللعب الجماعي فهذا يعني انك ستجابه حرب ابهار كروية سريعة .

وتظل بيد (بيكرمان) رسائل أنذار وايحاءات كثيرة متمثلة بكل من : خوان رومان ، وكريسبو ، وكروز ، وتيفيز ، وريكيلمي ، والفتى المدلل ميسي .. والذين يشكلون ثورة هجومية عارمة ،، مما يعني ان دفاعات الالمان ربما يصعب عليهم قمعها واخمادها – خاصة والمنتخب الالماني يعاني من متاعب في قلبي الدفاع ، كما اشرت في احدى كتاباتي في الصفحة الرياضية بصحيفة «١٤ أكتوبر» ..

وكان ذلك بعد أول مباراة خاضها الالمان في المونديال وانتهت بفوزهم على كوستريكا ٢/٤ وما زالت عند قناعتي هذه .. لأن فوز الالمان بعدها على المنتخب البولندي ١/٠ ثم على منتخب الاكوادور ٣/٠ فالسويد ٢/٠ تعني من وجهة نظري الشخصية ، ان (كلينسمان) قد أكتشف – بالتأكيد – مصدر المتاعب وعمل على (تجاوزها) حتى لا يتم تهديد نجاح الرحلة ، ولكنه لم (يقض) عليها بشكل مبرم .. واتصور ان (بيكرمان) سيتجنب الاعتماد على ارسال الكرات الطويلة العالية للعمق الالماني ، والذي يجيد الالمان التعامل معها لطول قاماتهم ، ولكنه في ذات الوقت سيضرب في عمق دفاعات الالمان وبأسلوبين :

الاول : العمل على لعب الكرات القصيرة بالقرب من منطقة دفاعات الالمان ، وبعدها تتم عملية الاختراق للعمق الالماني (قلبي الدفاع) بالاعتماد على مهارات لاعبيه الفردية العالية .

الثاني : اللعب عبر الأجناب وارسال الكرات العريضة للعمق الالماني والتي عادة ما تفكك مثل هكذا كرات أجزاؤه الدفاعية .

على العموم .. المباراة تجمع منتخبان مرشحان لاحراز البطولة ، ولابد لأحدهما أن يغادر .. لابد لأحدهما ان يمضي الى حيث (ربما) لم يكن يجب ان يذهب .

نهاية المطاف

– المباراة ستشهد نزاع عقليات كروية بين (بيكرمان) و(كلينسمان) وكل منهما بالتأكيد سيدرك قيمة السلاح الذي بحوزته ومتى وكيف سيتم استخدامه .. انها معركة بقاء كروية مروعة لا تقبل الترنح ، بل تلمس مقبض السيف .. فمن سيصر على التحدي والمقاومة وسيزحف بجنده نحو الآخر ومحاصرته ودك أسواره .. هل (بيكرمان) أم (كلينسمان) ؟! .

(دور الـ ٨) مونديال للكبار فقط

طيور الكناري هل تنتف ريش ديوك فرنسا

الطليان محظوظون .. وأوكرانيا عانقت الانجاز

عيدروس عبدالرحمن :

من يشاهد ديوك فرنسا في دور الـ ١٦ أمام الاسبان لا يصدق ان تلك الشيوخ الكبيرة عادت الى صباها واعادت صياغة التدويل الكروي باحترام التقاليد والقيم .. فالشيوخ الفرنسيون منحوا اصواتهم للخبرة والتاريخ واخرجوا الاسبان من باب التاريخ الخلفي .. وكأن الصغار يبقون صغاراً .. وهذا تأكيد راسخ على ان مباريات المونديال في الادوار الاقصائية لها وجه وشكل مختلف تماماً عن الادوار التمهيدية .. لكن ذلك الشموخ الفرنسي العارم والابداع الزيداني الراسخ وحركة الايقاع التي لا تتوقف من الغزال الاسمر فييرا .. سوف يواجه في دور الثمانية راقصي السامبا البرازيل اولئك الذين لم يكشفوا حتى الآن قوتهم الحقيقية وهم على حق في ذلك لانهم قابلوا غانا وليست غانا بالفريق الذي تكشف من اجله الاوراق .. علماً بأن طيور الكناري كان بوسعهم اضافة كثير من الاهداف مع قليل من الجهد وامتلاك الكرة .. لكنهم يبحثون عن هدف اسمى وأكبر من الصعود لدور ثمانية .

ومن مفارقات القدر ان لقاء فرنسا والبرازيل سيكون حلقة متواصلة عن نهائي ١٩٩٨م والاتهامات التي وجهت لرونالدو في ذلك النهائي العصيب .. كما ان عدد لابأس به من النجوم مازالوا موجودين واسلحة مهمة في صفوف الفريقين .

على ان الحوارات الفرنسية البرازيلية حظيت دائماً بالافضلية .. بالجمالية .. بسقف الابداع .. ويكفي ان أفضل مباراة نهائيات كأس العالم منذ عام ١٩٣٠م وحتى الآن مازالت تحمل توقيع فرنسا والبرازيل لصالح بلاتيني ورفاقه .. فاذا

التحكيم هو الأسوأ والقادم أقوى

كان التاريخ المونديالي ينحاز للفرنسيين بأنهم اصحاب الكلمة الأعلى في الفوز بالمباريات فان ذخائر تيرارا البرازيلي وجواهر رونالدنيهو وخبرة ديدا كفيلة بأن ترفض الاتفاقات التاريخية السابقة وتعيد كتابه اتفاقات جديدة .. لان البرازيل لديه من القوة مالم تحصل عليه منذ عام ١٩٨٢م بفريق احلامها السابق الذي بدده الطليان .. ولا جدال انهم رافضون ان يخرجهم دار العجزة الفرنسي بعواكيز زيدان وتورام .

أما لقاء ايطاليا وأوكرانيا فقد سأل أحد الزملاء هل الطليان محظوظون بالقرعة وبالفرق التي تقابلها .. وهل هم على موعد مع البطاقات الحمراء والظلم التحكيمي!!

لكن يبقى الفريق الايطالي ذلك المجهول الذي لا نعرف متى يكون جاداً ومتى يكون قادراً على حمل ومواصلة لواء الاجداد الذين حملوا الكأس مرات ثلاث .. ايطاليا تواجه اوكرانيا حديثة التأسيس الكروي عالمياً والمشاركة لأول مرة ويكفيها فخراً انها بلغت دور الـ ٨ لكنها مع ايطاليا من حقها ان تحلم بيوم الاربعة .

مباريات السبت أو اليوم ستكون صراع طيور الكناري مع ديك فرنسا الذي يتوقع الكثير ان ينتف احدهما ريش الآخر ويتأكد للجميع اننا سوف نحرم من متابعة الخارج من المونديال .

ولكن .. مازالت عقدة التحكيم هي الابرز خاصة بعد تصريح بلاتر برفعه كرت أصفر على حكام الدور التمهيدي .

الوزراء الفرنسيون: زيدان احال الأسبان إلى التقاعد المبكر

أعرب الوزراء الفرنسيون بعد جلسة مجلس الوزراء الأربعاء برئاسة الرئيس الفرنسى جاك شيراك عن سعادتهم بتأهل منتخب فرنسا لدور الثمانية لبطولة كأس العالم المقامة حاليا بالمانيا بعد فوز فرنسا على اسبانيا بثلاثة أهداف لهدف واحد لتلتقى فرنسا يوم غد السبت القادم مع البرازيل فى فرانكفورت.

وعبر وزير الحكم المحلى كريستيان ايستروزى عن اعجابه الشديد بهدف التعادل الذى أحرزه لاعب فرنسا فرانك ريبيرى بعد ان راوغ بذكاء حارس مرمى اسبانيا ليفتح الطريق لفرنسا للتاهل لدور الثمانية للقاء البرازيل .

ومن جانبه صرح عزوز بيجاج وزير تكافؤ الفرص (من أصل جزائرى) أنه كان واثقا تماما من فوز فرنسا على اسبانيا بهدفين بل و بثلاثة اهداف رغم أن اسبانيا بادرت بالتسجيل من ضربة جزاء . و حذر بيجاج البرازيل من الفريق الفرنسى معربا عن أعتقاده بأن الفريق الفرنسى سيحقق الفوز على البرازيل بطل العالم كما كان قد سبق و اكتسحها ٣ / صفر فى نهائى مونديال عام ١٩٩٨ بفرنسا وأعرب فرنسوا باروان وزير فيما وراء البحار عن اعجابه بهدف زين الدين زيدان الثالث فى مرمى اسبانيا واصفا هذا الهدف بأنه رمز الكرامة لأنه اكد احالة الاسبان للتقاعد مبكرا بعد أن تعهد الأسبان قبل المبارة بسرعة احالة زيدان الى من اصول جزائرية قرر اعتزال كرة القدم بعد انتهاء المونديال . و كانت الصحف الاسبانية قد عنونت قبل المباراة "زيدان ستنهى حياتك الكروية مبكرا بعد انتهاء مبارة اسبانيا ...فلا داعى للتفكير فى دور الثمانية ".

ومن جانبه.. أعرب جون فرنسوا لامور وزير الشباب و الرياضة عن فخره بالمنتخب الفرنسى مؤكدا أن المنتخب الفرنسى الحالى يتمتع بنفس القوة التى كانت لمنتخب فرنسا الذى فاز بكأس العالم عام ١٩٩٨ و بكأس اوروبا عام ٢٠٠٠ رغم أنه رفض التكهن بنتيجة مبارة فرنسا و البرازيل . يذكر أن ٤ لاعبين فرنسيين من المنتخب الفرنسى الحالى كانوا ضمن المنتخب الفرنسى الذى حقق لفرنسا أول فوز لها ببطولة كأس العالم فى عام ١٩٩٨ بفوزه على البرازيل فى المبارة النهائية وهو ما يشيع نوع من التفاؤل فى صفوف الفريق الفرنسى رغم تقدم هؤلاء اللاعبين فى العمر مع عدم اغفال قوة المنتخب البرازيلى الحالى مقارنة بمنتخب البرازيل فى عام ١٩٩٨ .و يذكر أن هؤلاء اللاعبين الأربعة هم فابيان بارتيز و ليليان تورام و باتريك فييرا و زين الدين زيدان مقابل ٣ لاعبين كانوا فى صفوف المنتخب البرازيلى الذى لعب امام فرنسا فى نهائى ١٩٩٨ و هم روبيرتو كارلوس و كافو و رينالدو الاخير كان ضمن

لأول مرة منذ ١٩٩٤ م ...

دور الثمانية لكأس العالم بدون حكام عرب

أعلنت لجنة الحكام بالإتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا أسماء ١٢ حكماً متبقيين لإدارة الثمانية لقاءات الباقية في نهائيات كأس العالم والقائمة هي :

١ – تورا كاميكاوا " اليابان "
٢ – كوفي كودجا " بنين "
٣ – بينيتو أركونديا " المكسيك "
٤ – هورسايو أليساندو " الأرجنتين
٥ – مارك شيلد " استراليا "
٦ – ماسيمو بوساسكا " سويسرا
٧ – فرانك دي بليكيريه " بلجيكا "
٨ – ميريك ماركوس " ألمانيا "
٩ – لوبوس ميشيل " سلوفكايا "
١٠ – روبيرتو روسيتي " إيطاليا "
١١ – جورج لاريوندا " أرجواي "
١٢ – لويس مدينا " أسبانيا "

مارادونا يشارك في إعداد المنتخب الارجنتيني نفسيا لمواجهة ألمانيا

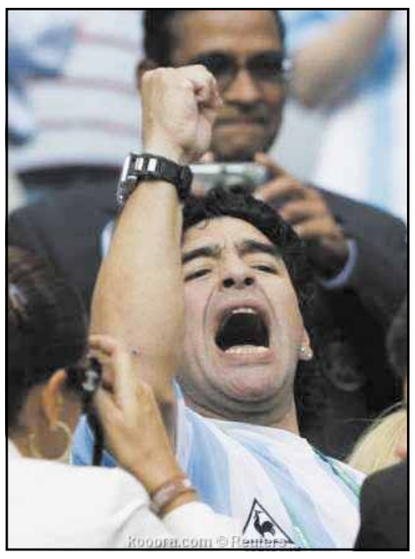

قام أسطورة الكرة الارجنتينية والعالمية دييجو مارادونا بزيارة خاطفة لمنتخب بلاده في مقر إقامته بمدينة هيرتسوجيناوراخ من أجل إسداء النصح له والمشاركة في إعداده نفسيا قبيل مباراته أمام منتخب ألمانيا اليوم الجمعة في دور ربع النهائي خلال بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ المقامة حاليا في ألمانيا وحتى التاسع من الشهر المقبل.

وتناول مارادونا العشاء مع أعضاء بعثة المنتخب الارجنتيني الذين استمعوا لمارادونا عندما تحدث عن لقاء الارجنتين مع ألمانيا في بطولة كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٦ والتي فازت بها الارجنتين وعام ١٩٩٠ والتي فازت بها ألمانيا في الدقائق الاخيرة.

مستوى فني متواضع لكبار الكرة في دور الستة عشر

لم يشهد دور الـ١٦ في مونديال كأس العالم لكرة القدم " المانيا ٢٠٠٦ " المستوي الفني الذي كان يتوقعه عشاق الكرة في العالم وغلب الجانب التكتيكي علي معظم المباريات علي الرغم من أنه تم تحقيق العديد من الارقام القياسية في هذا الدور:

●شهد دور الستة عش خمسة عشر هدفا في ثمان مباريات منها سبعة اهداف في مباراتين فقط هما البرازيل وغانا وفرنسا و اسبانيا

●شهد هذا الدور ٤٩ انذارا و سبع حالات طرد

●انتهت ست مباريات في الوقت الاصلي لها وواحدة في الوقت الاضافي (الارجنتين والمكسيك) وانتهت مباراة واحدة بضربات الجزاء الترجيحية (سويسرا واوكرانيا)

●شهدف مباراة هولندا والبرتغال ١٦ انذار و أربع حالات طرد واستحقت بذلك دخول موسوعة الارقام القياسية وكذلك الفوز بأسوأ مباريات المونديال .

● احرز المدير الفني للبرتغال سكولاري و هو برازيلي الاصل الفوز الحادي عشر على التوالي في نهائيات كأس العالم (٧ مع البرازيل ٢٠٠٢ و ٤ مع

●اصبح فانيرسا حارس مرمي هولندا عميدا للاعبي هولندا بعد أن حقق أعلي معدلات المشاركة في المباريات الدولية بين زملاءه

● سجل رونالدو لاعب البرازيل الهدف الخامس عشر له في نهائيات كأس العالم وأصبح على رأس قائمة هدافي المونديال

● احرز منتخب البرازيل الفوز الحادي عشر على التوالي في النهائيات

● اصبح كافو أكثر لاعبي البرازيل مشاركة في النهائيات برصيد ١٩ مباراة مقابل ١٨ لكن من بونجا وتافاريل .. ويذكر أن أكثر لاعبي العالم مشاركة في المونديال هو الالماني لوثر ماتيوس برصيد ٢٥ مباراة

●الهدف الثاني الذي احرزه البرازيلي ادريانو في مرمي غانا هو الهدف رقم ٢٠٠ للبرازيل في نهائيات كأس العالم .. كما يذكر أن الهدف رقم مائة احرزه الاسطورة بيليه في مرمي ايطاليا برأسه في عام ١٩٧

●يبقي فرانك لامبارد \هو أكثر الاعبين تسديداً على المرمي (٢١ تسديده) كما يعد ميوسلاف كلوزه هو الاكثر دقة في التسيد على المرمي (١١تسديدة من١٨) مقابل ٩ مرات فقط للامبارد

مساحة اعلانية